

قرار لمجلس المنافسة عدد 173/ق/2025 صادر في 11 من جمادى الأولى 1447 (3 نوفمبر 2025) المتعلق بتولي شركة «Hop» «Lun Finance Limited»، عبر صفقتين مترابطتين، المراقبة الحصرية لشركة «Tobago SARLAU» وثلاث شركات مغربية تابعة لشركة «Chantelle SA» وهي «Chantma SARL» و «Famaco SA» و «Atma Lingerie SA».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 11 من جمادى الأولى 1447 (3 نوفمبر 2025) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 140/ع.ت.إ/2025 بتاريخ فاتح ربيع الآخر 1447 (24 سبتمبر 2025) المتعلق بتولي شركة «Hop Lun Finance Limited»، عبر صفقتين مترابطتين، المراقبة الحصرية لشركة «Tobago SARLAU» وثلاث شركات مغربية تابعة لشركة «Chantelle SA» وهي «Chantma SARL» و «Famaco SA» و «Atma Lingerie SA» عبر اقتناء ؛

- مجموع رساميل شركات «Tobago SARLAU» و «Chantma SARL» و «Famaco SA» و حقوق التصويت المرتبطة بهم ؛

- وكذا نسبة 99,99% من رأسمال شركة «Atma Lingerie SA» وحقوق التصويت المرتبطة به.

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعبياد رقم 161/2025 بتاريخ فاتح ربيع الآخر 1447 (24 سبتمبر 2025)، القاضي بتعيين السيدة بهيجة ستوات مقرررة في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 7 ربيع الآخر 1447 (30 سبتمبر 2025) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 9 ربيع الآخر 1447 (2 أكتوبر 2025) والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ فاتح جمادى الأولى 1447 (24 أكتوبر 2025) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الاله قشاشي ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا الخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 11 من جمادى الأولى 1447 (3 نوفمبر 2025) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع ؛

• عقد تفويت أسهم تم إبرامه بين الأطراف المعنية، بتاريخ 14 أغسطس 2025 والذي ينص على شروط تولي شركة «Hop» «Lun Finance Limited» المراقبة الحصرية لشركة «Tobago SARLAU» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

• عقد تفويت أسهم تم إبرامه بين الأطراف المعنية، بتاريخ 14 أغسطس 2025 والذي ينص على شروط تولي شركة «Hop» «Lun Finance Limited» المراقبة الحصرية لثلاثة فروع مغربية تابعة لشركة «Chantelle SA» ويتعلق الأمر بكل من شركة «Chantma SARL» وشركة «Famaco SA» وشركة «Atma Lingerie SA» عبر اقتناء مجموع رساميل شركات «Chantma SARL» و «Famaco SA» وحقوق التصويت المرتبطة بهم وكذا نسبة 99,99% من رأسمال شركة «Atma Lingerie SA» وحقوق التصويت المرتبطة به.

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها، التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق الأسقف المحددة بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه ، كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Hop» «Lun Finance Limited»، عبر صفتين مترابطتين، المراقبة الحصرية لشركة «Tobago SARLAU» وثلاث شركات مغربية تابعة لشركة «Chantelle SA» وهي «Chantma SARL» و «Famaco SA» و «Atma Lingerie SA» عبر اقتناء مجموع رساميل شركات «Tobago SARLAU» و «Chantma SARL» و «Famaco SA» وحقوق التصويت المرتبطة بها وكذا نسبة 99,99% من رأسمال شركة «Atma Lingerie SA» وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن عملية التركيز سوف تنجز عبر صفتين مترابطتين طبقا لمقتضيات المبادئ التوجيهية المتعلقة بمراقبة عمليات التركيز الاقتصادي، حيث تتوفر فيها الشروط المطلوبة المنصوص عليها في المبادئ التوجيهية السالفة الذكر والمتمثلة في الآتي ؛

- وجود علاقة شرطية بين الصفتين ؛

- إنجاز الصفتين من طرف نفس الجهة المقتنية ؛

- أن تشكل كل صفقة عملية تركيز اقتصادي على حدة.

• العجبة المستهدفة الثانية في إطار الصفقة الثانية «FAMACO» : وهي شركة مساهمة تخضع للقانون المغربي، ومسجلة بالسجل التجاري ببرشيد تحت الرقم 2935، ويقع مقرها الاجتماعي في التجزئة رقم 122، المنطقة الصناعية للساحل، 26400، حد السوالم، المغرب، وهي تنتمي إلى مجموعة Chantelle الفرنسية المتخصصة في الملابس الداخلية للنساء؛

• العجبة المستهدفة الثالثة في إطار الصفقة الثانية «ATMA» : وهي شركة مساهمة تخضع للقانون المغربي، ومسجلة في السجل التجاري بالرباط تحت الرقم 49249، ويقع مقرها الاجتماعي في تجزئة د 2، المنطقة الصناعية التقدم، الرباط، المغرب، وهي تنتمي إلى مجموعة Chantelle الفرنسية المتخصصة في الملابس الداخلية للنساء.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يمثل فرصة استثمارية لشركة Hop Lun حيث يندرج ضمن استراتيجيتها للاستثمار في شركات ذات جاذبية استثمارية لمساعدتها على تحقيق إمكانات نموها على المدى الطويل، وتقديم خدمات تصنيع محسنة وقريبة من العملاء، وزيادة قيمة أعمالها؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، المرفق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق تصنيع وبيع الملابس الداخلية؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي ونظرا لخصائص العرض والطلب داخل هاته السوق، فإن تحديد السوق المرجعية لتصنيع وبيع الملابس الداخلية يكون على المستوى الوطني، ويمكن أن يبقى التحديد مفتوحا، دون الحاجة لتقسيم أدق؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين أطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتميمه؛

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

• العجبة المقتنية «Hop Lun Finance Limited» : وهي شركة تجارية (BVI business Company) خاضعة لقانون جزر فيرجن البريطانية، والمسجلة بسجل الشركات بجزر فيرجن البريطانية تحت رقم 1837938، والكائن مقرها الاجتماعي ب Kingston Chambers, PO Box 173, Road Town, Tortola, Îles Vierges britanniques، وهي شركة قابضة تنتمي لمجموعة Hop Lun التي يقع مقرها الاجتماعي في هونغ كونغ والتي تنشط في تصنيع حمالات الصدر، والملابس الداخلية، والمنتجات المكملة، خاصة ملابس السباحة والملابس الضاغطة (vêtements gainants)، وتنشط Hop Lun في المغرب بصفة محدودة في مجال بيع الملابس الداخلية؛

• العجبة المستهدفة في إطار الصفقة الأولى «TOBAGOSARLAU» : وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون المغربي، والمسجلة بالسجل التجاري بالمحمدية، تحت الرقم 1661، والكائن مقرها الاجتماعي في 2-3 شارع الشفشاوني، المحمدية، المغرب، وهي تنشط في تصنيع وتسويق الملابس الداخلية وملابس السباحة؛

• العجبة المستهدفة الأولى في إطار الصفقة الثانية «CHANTMA» : وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة تخضع للقانون المغربي، ومسجلة بالسجل التجاري ببرشيد تحت الرقم 1791، ويقع مقرها الاجتماعي بالتجزئة رقم 122، المنطقة الصناعية للساحل، 26400، حد السوالم، المملكة المغربية، وهي تنتمي إلى مجموعة Chantelle الفرنسية المتخصصة في الملابس الداخلية للنساء؛

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 11 من جمادى الأولى 1447 (3 نوفمبر 2025)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتميمه برئاسة السيد عادل بوكبير، وعضوية السيدين عبد السلام بنعبو ورشيد بنعلي.

الإمضاءات:

عادل بوكبير.

رشيد بنعلي.

عبد السلام بنعبو.

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، أسفر عن كون العملية المبلغة ليس من شأنها أن تخل بالمنافسة في السوق المعنية :

- أولاً، بالرغم من وجود ترابط أفقي بين أنشطة الشركات أطراف العملية، كون حصة السوق التراكمية للأطراف المعنية بعد إنجاز العملية على مستوى السوق المعنية لتصنيع وبيع الملابس الداخلية لا تتجاوز 5 في المائة على الصعيد الوطني، فإنه لن يترتب عنها أي تغيير ملموس في بنية السوق الحالية، من شأنه خلق أو تعزيز وضع مهيمن داخلها ؛

- ثانياً، لعدم وجود ترابط عمودي بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز الذي من شأنه أن يؤثر سلباً على المنافسة على المستوى الوطني، وأن يمكنهما من منع ولوج منافسيهما وزبائنيهما، كلياً أو جزئياً على مستوى الأسواق القبلية والبعدية، علاوة على كون السوق المعنية تعرف تعدداً على مستوى الفاعلين ووجود عدد مهم من المنافسين ؛

- ثالثاً، لعدم وجود ترابط تكتلي بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز من شأنه أن يؤثر سلباً على المنافسة.

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، والأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين على أن عملية التركيز المبلغة لن يترتب عنها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المرجعية أو في جزء مهم منهما،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 140/ع.ت.إ/2025 بتاريخ فاتح ربيع الآخر 1447 (24 سبتمبر 2025)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Hop Lun Finance Limited»، عبر صفتين مترابطتين، المراقبة الحصرية لشركة «Tobago SARLAU» وثلاث شركات مغربية تابعة لشركة «Chantelle SA» وهي «Chantma SARL» و «Famaco SA» و «Atma Lingerie SA».